ثم أخبر أن معصية غيره لا تضره إذا كان مطيعا فقال : 11 - { وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون } وهي آسية بنت مزاحم .

قال المفسرون : لما غلب موسى السحرة آمنت امرأة فرعون ولما تبين لفرعون إسلامها أوتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد وألقاها في الشمس .

قال سلمان : كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة .

{ إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة } فكشف الله لها عن بيتها في الجنة حتى رأته .

وفي القصة : أن فرعون أمر بصخرة عظيمة لتلقى عليها فلما أتوها بالصخرة قالت : رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فأبصرت بيتها في الجنة من درة بيضاء وانتزع روحها فألقيت الصخرة على جسد لا روح فيه ولم تجد ألما .

وقال الحسن وابن كيسان : رفع الله امرأة فرعون إلى الجنة فهي فيها تأكل وتشرب .

{ ونجني من فرعون وعمله } قال مقاتل : وعمله يعني الشرك وقال أبو صالح عن ابن عباس { وعمله } قال : جماعه { ونجني من القوم الظالمين } الكافرين